

طرائق التدريس ودورها في تحسين جودة التعليم

م.د. إسرائء سيف عطالله

st.2024israa.a@uowasit.edu.iq

جامعة واسط / كلية التربية

الملخص

يتناول هذا المقال طرائق التدريس ودورها في تحسين جودة التعليم حيث تسهم في تسهيل استيعاب استيعاب المتعلمين بالمعلومات وتعزيز قدراتهم على الفهم والتطبيق ومع تطور الابحاث التربوية التربوية وظهور التكنولوجيا الحديثة تطور استراتيجيات التدريس أصبح اكثر تفاعلية وملائمة وملائمة لاحتياجات المتعلمين ويهدف الى ترسيخ وتخطيط وتحقيق لخراط ايجابي في رهانات رهانات العولمة الحديثة .

تعد طرق التدريس من العوامل الأساسية التي تؤثر على جودة التعليم وتحقيق التطورات والاهداف والاهداف التربوية المتسارعة في مجال التعليم اصبح من ضروري على المعلمين والتربويين البحث والتربويين البحث عن طرائق تدريس فعالة ومبتكرة تساهم في تحسين مستوى تعلم لطلاب وتعزيز قدراتهم وتعزيز قدراتهم العقلية والعملية.

الكلمات المفتاحية : طرائق التدريس، التعليم، طرائق التدريس الحديثة .

Teaching Methods and Their Role in Improving the Quality of Education

Dr. Israa Saif Attallah

University of Wasit/ College of Education

Abstract

This article discusses teaching methods and their role in improving the quality of education. Teaching methods contribute to facilitating learners' assimilation of information and enhancing their understanding and application abilities. With the development of educational research and the emergence of modern technology, teaching strategies have evolved to become more interactive and suitable for learners' needs. They aim to organize, plan, and achieve positive engagement in the currents of modern globalization. Teaching methods are among the

primary factors that influence the quality of education and the achievement of rapid educational developments and goals. Given the rapid pace of development and the rapid pace of educational developments, it has become essential for teachers and educators to search for effective and innovative teaching methods that contribute to improving students' learning levels and enhancing their mental and practical abilities.

Keywords: Teaching methods, education, modern teaching methods.

المقدمة

تلعب طرق التدريس دوراً حاسماً في تحسين جودة التعليم باعتبارها وسيلة فعالة لنقل المعرفة العلمية. فهي تمكن لطلبة من بناء فهم حقيقي ومتفاعل، يسهم في رفع مستوى التعليم وتطوير قدراتهم العقلية والعملية.

ومع تطور الحياة اليوم ومواكبة الحداثة التربوية أصبحت طرق التدريس الحديثة هي الأكثر فعالية فعالية ديناميكية وتفاعلية. فهي تمكن المعلم من تقديم المحتوى بصورة تجذب المتعلم نحو أهدافه. أهدافه.

لم يعد التعليم مجرد نقل للمعلومة بل أصبح أكثر عمقاً وشمولية.

أهمية طرق التدريس الحديثة:

تتطلب العملية التعليمية مشاركة فعالة من لطلبة واستغلال قدراتهم الذهنية.

تخلق طرق التدريس الحديثة بيئة تنلُب مستويات لطلبة، إذ تركز على التعلم الذاتي ومهارات ومهارات التفكير العليا وشجع لطلاب على التفاعل والمشاركة.

كما تهدف إلى تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي وتمكن لطلبة من زيادة فهمهم للمادة الدراسية، وتنمية قدرتهم على حل المشكلات.

إن اعتماد طرق تدريس حديثة يسهم في زيادة الدافعية لى لطلاب، وتنمية مهاراتهم ومساعدتهم ومساعدتهم على تحسين تصيلهم الدراسي.

ومن أبرز هذه الطرق:

- التعليم التعاوني
- الاسقضاء
- الحف الذهني
- التعليم الإلكتروني

• التعلم الشط

وكل طريقة منها تؤدي دوراً مهماً في تعزيز العملية التعليمية بما يتناسب مع قدرات الطلبة.

التحديات التي تواجه طرق التدريس:

١ . قلة الموارد المتوفرة ضمن المدارس، مما يؤدي إلى توقع الجهود الإضافية من قبل المدرس.
المدرس.

٢ . ضعف تدريب المعلمين على لطرق الحديثة، إذ يحتاجون إلى دورات تطوير مهني.

٣ . ضعف الدعم الإداري مما يصعب توظيف الوسائل التعليمية الحديثة.

٤ . كثرة أعداد لطلبة داخل طوف الأمر التي يحد من قدرة المدرس على تطبيق الأنشطة التفاعلية التفاعلية بالشكل الأمثل.

أهمية طرق التدريس الحديثة في تطوير التعليم.

ترتبط طريقة بالمادة العلمية والمتعلم ولطلب والاهداف ومرحل الدرس وخصوف المحيطة المحيطة والثقافات التربوية وعامل الزمن وشخصية المعلم..... الخ

ولا يمكن تحديد أهمية لطريقة بمعزل عن بقية عناصر المنهج وتقاس أهمية طريقة التدريس مدى المستخدم بالنقط التالية :

• قدرة المعلم على استخدام الطريقة بما يلائم الموقف التعليمي وخصص المتعلمين بحيث تسجم مع تسجم مع ميولهم واحتياجاتهم ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية

• مدى مراعاتهم لطبيعة المادة العلمية وعامل الزمن والتقنيات التربوية المتاحة

• مدى مرونة لطريقة بما ينسجم مع ظروف لصفية والدراسية لخاصة بالبيئة التعليمية (مرعي, ٢٠٠٩, ص ١٥٨)

أسس اختيار الطريقة الفعالة والحديثة :

بسبب التقدم التي يحدث بشكل مباشر ، وزيادة حاجة لطلب لتنوع طرق التدريس القديمة والحديثة فمن والحديثة فمن المهم ان يقوم المعلم بالاطلاع على انواع طرق التدريس الحديثة ومجها واستخدامها واستخدامها بشكل منسب ضمن اساليبها وضمه التعليمي ،حتى تمكنه من تنمية مهارات طلابه طلابه وتزويد معرفتهم بشكل متطور اكثر ينسب للصر التي نواكبه ، انواع طرق التدريس الحديثة الحديثة التي يمكن للمعلم استخدامها بشكل بسيط (مرعي, ٢٠٠٩, ص ١٥٨).

التعليم التفاعلي :

يعتمد على مشاركة لطلاب بنشط في عملية التعليم مثل المناقشات لجماعية اول الاشطة التفاعلية

التفاعلية التي شجع لطلاب على التفكير النقدي وتبادل الافكار .(زيتون, ٢٠٠٣, ص ٦٠)

التعليم باستخدام التكنولوجيا :

يشمل استخدام ادوات رقمية مثل الاجهزة اللوحية التطبيقات التعليمية ،والفيديوهات التفاعلية لتعزيز الفهم وتمتبه مهارات لطلاب .(جابر ،٢٠٠٣، ص ٤٤)
التعليم المتمايز:

لمراعات الفروق الفردية بين لطلاب ووضع كل طلب في المكان المنسب لخبرته ومهارته ومعارفه ومعارفه .(سعادة ،٢٠٠٣، ص٦٦)
خطوات ومعايير طرائق التدريس :

تعددت انواع استراتيجيات التدريس لحدیثة التي ساعدت على خلق بيئة مناسبة للطلاب والمعلمين . والمعلمين . لذلك لابد من اختيار احدث انواع لطرق والاستراتيجيات لحدیثة على النحو التالي:
التالي:

يجب ان تكون الاسترائجية مختارة على اساس احتياجاتهم الرئيسية . (عالم / ٢٠٠٨ / ص ٥٠)
(٥٠ ص

تخفف طرق التدريس لحدیثة على هب نوع المادة او الموضوع المراد دراسته.
يجب تلائم لطريقة التدريس لحدیثة مع. الاهداف الواجب تحقيقها . (قطامي / ٢٠٠٧ / ص ١٩٧)
(ص ١٩٧)

من المفروض والواجب على المعلم اختيار استراتيجيات تتناسب مع المدرسة او المؤسسة التربوية التربوية

يجب ان تكون لطريقة او الاسترائجية مؤثر على لطلب بشكل جيد لأنجاح عملية التعلم والتعليم.
والتعليم.

١. مفهوم التعليم :

هي عملية تفاعلية تنقل فيما للخبرات والمعارف والمعلومات من ذهن المعلم الى ذهن المتعلم وهي وهي عملية هدفها يصل هذه المعلومات مباشرة للمتعلم والتعليم لا يربطه مؤقت محدد فمن لبط لبط الامثلة هو تعليم قيادة لسيارات

٢ - مفهوم التعلم:

هو سلوك شخصي يقوم به الفرد لكب المعلومات والخبرات والمعرفة ، فستطيع من خلالها إداء عمل ما إداء عمل ما فالمتعلم هنا هدفه هو التعلم وذلك عن طريق البحث عن الأدوات المناسبة التي تحقق تحقق المعلومات من خلال المدارس . (محمود / ٢٠٠٦ / ص ١٠٢)

مقارنة بين التعلم والتعليم:

- يطلق على التي يقوم بالتعلم اسم المتعلم وخبرته ومعرفته تنمو بالتدرج ، والتي يقوم بالتعليم بالتعليم اسم المعلم ويكون على قدر كبيرة .

- يقوم التعلم على عدة عناصر وهي الهدف من التعليم وهو عرض لخبرات للمتعلم التي استطاع امتلاكها من خلال الاستماع والتلقي والحفظ حتى يتم تثبيت المعلومة.
- يصبح التعلم هدفاً لتحقيق غاية معينة والتعليم وسيلة لتحقيق هذا الهدف فلولا التعليم لما حصل حصل التعلم . (صطفى، ٢٠٠٦، ص ١٢٨) .
- ووفقاً لما سبق نستنتج بأن :
- معايير اختيار لطريقة التدريس الحديثة والمناسبة يعتمد على :
- طبيعة المحتوى التدريس : بعض الموضوعات تحتاج الى نهج عملي مثل التجارب العلمية في حين في حين تتطلب اخرى اساليب تفسيرية.
- خصائص لطلاب: تخلف احتياجات المتعلمين بهب فئاتهم العمرية اذ يحتاج الاطفال الى طرق امثر طرق امثر تفاعلية بينما قد تنلج لطلاب الاكبر سناً اساليب تعتمد على المناقشة والاستنتاج .
- توفير التكنولوجيا والامكانيات التعليميه : بعض الاستراتيجيات الحديثة تعتمد على ادوات رقمية رقمية ،مثل لسبورات الذكية والتطبيقات التفاعلية .
- الاهداف التعليميه : إذا كان الهدف هو الفهم العميق فأن لطرق المعتمده على الاستكشاف والمشروعات تكون اكثر فاعلية ،أما اذا كان الهدف هو الحفظ والاسترجاع فقد تكون لطرق التقليدية اكثر مناسبة .

المصادر

المصادر العربية:

- ١- سلمان ،جمال، ٢٠٠٣، التربية العملية ومشكلاتها من وجهة نظر طلبة دبلوم التأهيل التربوي ، التربوي ، المجلة العربية للتربية ، المنظمة العربية والعلوم ، المجلد ٢٣، العدد الاول
- ٢ -مرعي ،توفيق والحيلة ،(٢٠٠٩) ، طرق التدريس العامة (ط ٤) . عمان ،دار المسيرة
- ٣- جابر ،جابر عبد الحميد، ٢٠٠٣، النزاعات المتعددة والفهم وتعق ،دار الفكر العربي، القاهرة ط١ .
- ٤ - زيتون ،حسن، (٢٠٠٣) استراتيجيات التدريس ، رؤية معاصرة لطرق والتعليم والتعلم ، القاهرة ، القاهرة : عالم الكتب .
- ٥ -سعادة ، جودت احمد /٢٠٠٣. تدريس مهارات التفكير ط١، عمان
- ٦ - عامر طارق عبدالرؤوف ،محمد ربيع، ٢٠٠٨، النزاعات المتعددة ، عمان ط١
- ٧ - قطامي ،يوسف (٢٠٠٧)، تعليم التفكير ونماذج التدريس لصفى /دار لشروق ،عمان/ ط١ .
- ، عمان/ ط١ .

٨ - محمود طفش، ٢٠٠٦، هيف تكون معلماً ناجحاً، دليل المعلم العربي، دار جهينه للنشر والتوزيع والتوزيع، عمان، الاردن.

٩- موسى، فؤاد (٢٠٠٥). الرياضيات بنيتها المعرفية واستراتيجيات تدريسها. طنطا: دار ومكتبة ومكتبة الاسراء.

١٠ محمد صوي، ماهر اسماعيل (٢٠٠٦) التدريس مبلى ومهاراته، الرياض، مكتبة الرشيد. الرشيد.

١١- مصطفى، احمد (٢٠٠٦) استراتيجيات التدريس لذي لحاجات الخاصة، المؤتمر الثامن عشر الثامن عشر لمناهج التعليم وبناء الانسان العربي ٢٠٠٦، المجلد الاول، ص١-٢٢، جامعة عين عين الشمس: دار لضيافة.

المصادر الاجنبية:

1. Smith ,D.W. and Johnson ,D.W. (2020) the Ideal problem solver ,newyork ,W,H freeman and co.